

مقبرة جماعية في «الشفاء» شاهدة على فظائع الحرب على غزة



واصلت إسرائيل حربها على قطاع غزة، أمس الإثنين، وشنت طائراتها الحربية عشرات الغارات الجوية على غزة خلال الليل، بينما ارتفعت حصيلة الضحايا الفلسطينيين إلى 33797 قتيلًا و 76465 جريحًا منذ بدء الحرب، في وقت أعلنت وزارة الصحة في غزة العثور على مقبرة جماعية في مستشفى الشفاء.

وفي اليوم الـ192، من الحرب الإسرائيلية على غزة، واصل الجيش الإسرائيلي قصفه البري والجوي على مواقع مختلفة في القطاع، حيث أوقع القصف عشرات القتلى ومئات الجرحى خلال الساعات الماضية. وشن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات على مناطق متفرقة بالقطاع، حيث تركزت الغارات على محافظة خان يونس، ومخيم النصيرات، وطالت مربعات سكنية ومناطق مأهولة ومحيط مراكز الإيواء. وقصفت المدفعية الإسرائيلية محيط مستشفى الأوروبي وأراضي زراعية في خان يونس، كما استهدفت المدفعية مربعات سكنية جنوب شرق مدينة غزة، فيما تم نسف وتدمير عشرات المنازل.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، «ارتفاع حصيلة الضحايا الفلسطينيين إلى 33797 قتيلًا و 76465 جريحًا منذ بدء

الحرب في السابع من أكتوبر. وارتكب الجيش الإسرائيلي 7 مجازر جديدة ضد العائلات الفلسطينية، وصل منها للمستشفيات 68 قتيلاً و94 مصاباً خلال الساعات الماضية.

من جهة أخرى، دعت وزارة الصحة في غزة المجتمع الدولي ومؤسساته وعلى رأسها محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية لإخضاع إسرائيل للمحاسبة فوراً بعد اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في إحدى باحات مجمع الشفاء الطبي. وقالت الوزارة: إن المشاهد المروعة للمقبرة الجماعية الجديدة التي تم اكتشافها أمس الاثنين، في إحدى باحات مجمع الشفاء الطبي، وتضم عدداً من جثامين الضحايا المتحللة التي قام الجيش الإسرائيلي بمواراتها التراب بجرفاته العسكرية، قبل انسحابه من المجمع، تؤكد من جديد، أنه لا حدود للجرائم الإسرائيلية، والمستمرة في ممارساتها، مستغلة الصمت الدولي المشين عن انتهاكات فظيعة للقانون الدولي، وهي حرب إبادة مستوفاة الأركان، تشنها الحكومة الإسرائيلية وجيشها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي إن وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة زاد بشكل كبير في الأيام القليلة الماضية، مضيفاً أن واشنطن تتبنى استمرار هذه المساعدات. وقال كيربي في مقابلة مع شبكة إم.إس.إن.بي.سي: المساعدات زادت، وزادت بشكل كبير، خلال الأيام القليلة الماضية فقط... هذا مهم ولكن يجب أن يستمر. وأوضح، خلال المقابلة، أن أكثر من ألفي شاحنة تمكنت من الدخول إلى القطاع، نحو مئة منها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط. وقال كيربي في مقابلة منفصلة مع «سي.إن.بي.سي» إن الأمر، مثلما قال الرئيس بايدن، إن «سياستنا فيما يتعلق بغزة ستتغير إذا لم نشهد تغيرات كبيرة بمرور الوقت». (وكالات)